

الوحدة السادسة

هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ  
فِي الضَّحْكَ وَالْمَزَاحِ

أريد أن أتعلم:

صفة ضحك النبي ﷺ.

صفة مزاح النبي ﷺ.

الصدق في المزاح.

## صِفَةُ ضَحِكِ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد:

ماذا تَفْضَلُ في صَدِيقِكَ، أَنْ يَكُونَ عَابِسًا، أَوْ ضَاحِكًا مُتَبَسِّمًا؟ وَالنَّاسُ هَلْ يُجِبُونَ  
مُجَالَسَةَ الْعَبُوسِ أَوْ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ؟

لِنَتَعَرَّفَ عَلَى هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الضَّحِكِ.

### أَتَعَرَّفَ عَلَيْهِ صِفَةُ ضَحِكِ النَّبِيِّ ﷺ:

• كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا، يَقُولُ جَابِرُ بْنُ سَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشِدُونَ الشُّعْرَ، وَيَتَذَكَّرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ سَاكِتٌ، وَرَبِّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ».

[أخرجه الترمذي برقم: ٢٨٥٤ وابن حبان برقم: ٥٧٨١]

• كَانَ ﷺ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ، يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، وَكَانَ أَكْثَرَ ضَحِكِ أَصْحَابِهِ عِنْدَهُ التَّبَسُّمُ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ اقْتِدَاءً بِهِ وَتَوْقِيرًا لَهُ. [أخرجه الترمذي برقم: ٣٦٤١ وأحمد: ٤ / ١٩٠]

• كَانَ إِذَا ضَحِكَ ﷺ بَانَتْ نَوَاجِذُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ بِذَلِكَ صَوْتًا، تَقُولُ عَائِشَةُ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا قَطُّ، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَاتَهُ».

[أخرجه البخاري برقم: ٦٠٩٢ ومسلم برقم: ٨٩٩]

• وَمَعْنَى ذَلِكَ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَيَفْتَحُ فَمَّهُ بِشِدَّةٍ أَثْنَاءَ الضَّحِكِ.



- إذا لقيَ أحدًا من أصحابه تبسّم، قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه: «ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا تبسّم في وجهي». [أخرجه البخاري برقم: ٢٨٧١]

وذلك لأن التّبسّم والانبساط مع المسلمين ينال به المسلم أجرًا، يقول صلى الله عليه وسلم: «وتبسّمك في وجه أخيك صدقة». [أخرجه ابن حبان برقم: ٥٢٩]

## فكر

كان النبي صلى الله عليه وسلم كثير التّبسّم، علام يدل ذلك؟

لان التبسم من حسن الخلق ولانه يؤلف بين قلوب الناس ولان دعوته للسلام



التقويم  
?

س-١: أوضِّحْ كيف كان ضَحِكُ النبي ﷺ.

كثير التبسم

س-٢: أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

- كان النبي ﷺ:

أ- كثير التبسم (✓).

ب- قليل التبسم ( ).

ج- لا يتبسم ( ).

س-٣: أبينُّ على ماذا يدل قوله ﷺ: «وتبسمك في وجه أخيك صدقة».

انه يدعونا الى التبسم والانبساط مع المسلمين لان ذلك يزيد من التآلف

## صفة مزاج النبي ﷺ

### أتعرف على صفة مزاج النبي ﷺ:

مِنْ حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ يَتَلَطَّفُ بِهِ مِنْ مُزَاحٍ مَعَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَمْ يَمْنَعُهُ مَقَامُ النَّبُوءَةِ وَوَقَارُ الرِّسَالَةِ مِنْ تَلْبِيَةِ هَذِهِ الْحَاجَةِ فِي نُفُوسِ أَصْحَابِهِ.

#### • مُمَازَحَتُهُ ﷺ لِعَامَّةِ الصَّحَابَةِ:

• أَنَاهُ أَحَدُ أَصْحَابِهِ يَطْلُبُ مَرْكَبًا، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدِ النَّاقَةِ»، فَقَالَ وَمَا أَصْنَعُ بَوْلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا التُّوقَ».

[أخرجه أبو داود برقم: ٤٩٩٨ والترمذي برقم: ١٩٩١]

#### • مُمَازَحَتُهُ ﷺ لِلصُّغَارِ:

• رَأَى النَّبِيُّ ﷺ طِفْلاً صَغِيراً حَزِينًا بِسَبَبِ مَوْتِ عَصْفُورِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا عَمِيرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ». وَالنُّغَيْرُ الْعَصْفُورُ.

[أخرجه البخاري برقم: ٥٧٧٨ ومسلم برقم: ٢١٥٠]



## فكر

علام يدل مُزاحه ﷺ مع عامة المسلمين؟

يدل على تواضع النبي وحسن تعامله مع كافة المسلمين

## تعلمت أن

- النبي ﷺ كَانَ يُمَازِحُ أَصْحَابَهُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا.

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

التقويم  
؟

س-١: أُبَيِّنُ معنى قوله ﷺ: «إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وَدِدِ النَّاقَةِ»، وعلى ماذا يدل.

ان النبي سيعطي ناقة يركبها ويدل ذلك على مزاحه مع اصحابه وان مقام النبوة ووقار الرسالة لم يمنعه من تلبية هذه الحاجة في نفوس الصحابة

س-٢: أُبَيِّنُ لماذا حزن أبو عمير، وكيف واساه النبي ﷺ.

..... حزن لموت عصفوره الصغير

..... اصبر ولا احزن لان هذا قضاء الله عزوجل

## الأسئلة العامة

١. المزاح مُحَبَّبٌ لِلنَّفْسِ لِلتَّرْفِيهِ وَالتَّرْوِيحِ:

أ- اذْكُرْ مَثَلًا يَدُلُّ عَلَى مُزَاحِ الرَّسُولِ ﷺ.

أتاه أحد الصحابة يطلب من كبا ليذهب إلى الجهاد، فقال له: (إنا حاملوك على ولد النظافة). فقال وما أصنع بولد الناقة؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (وهل تلد الإبل إلا النوق.....)

ب- الشروط الواجبة في المزاح.

أن أترى في المزاح قول الصدق  
 الحذر من الإكثار في المزاح لأن ذلك يؤدي إلى عد التقدير والاحترام من الآخرين  
 وزوال الهيبة  
 ٢. صحح العبارات التالية:

أ- المسلم يتجنب الضحك بصوت مرتفع ويتجنب الابتسام.

..... المسلم يتجنب الضحك بصوت مرتفع ويكثر من التبسم.

ب- الإكثار من الضحك والإفراط فيه يزيد من وقار الرجل وهيئته.

الإكثار من الضحك والإفراط فيه يقلل من وقار الرجل وهيئته

ج- المزاح مع الصغار وملاطفتهم تدخل الحزن في قلوبهم وتؤذيهم.

المزاح مع الصغار وملاطفتهم يدخل الفرج في قلوبهم ويسعدهم



٣. ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في الفراغ المناسب:

(نَوَاجِدُهُ، تَبَسُّمًا، تَبَسَّمَ، يُمَازِحُ، تَبَسُّمًا، صَوْتًا، حَقًّا).

أ- كان النبي ﷺ لا يضحك إلا... **تَبَسُّمًا** .....

ب- قال عبدالله بن الحارث رضي الله عنه: ما رأيت أحدًا أكثر... **تَبَسُّمًا** ..... من رسول الله ﷺ.

ج- كان النبي ﷺ إذا ضحك بانث. **نَوَاجِدُهُ**.. من غير أن يرفع بذلك... **صَوْتًا** .....

د- قال جرير بن عبدالله رضي الله عنه: ما رأني رسول الله ﷺ إلا... **تَبَسَّمَ** ..... في وجهي.

س

\* ماذا تَعَلَّمْتَ في هذا الدرس؟

\* بعد أن دَرَسْتَ هذا الدرس وتَعَلَّمْتَ ما فيه من فوائد وآداب ماذا تنوي أن تعمل؟

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online